

علم لسان العرب 5\5 فريد الأنصاري irasnAla diraF

فريد الأنصاري

وهاد العلم هذا موجود ايضا في بعض كتب الأدب وموجود في كتب الأنساب ايضا وفي كتب التاريخ في كتب التاريخ ايضا. ولكن هنالك بعض كتب الادب التي يعني فصلت فيه. ككتاب البيان والتبيين الجاحض ايضا. هاد الكتاب راه جامع فيه العجم العجوب -

00:00:00

وكتاب العقد الفريد لبني عبد ربه وكتاب الأغاني لأصفهاني هذه كتب يعني كلها تقريبا فيها ما يسمى او ما يمكن سميته الثقافة العربية. ما المقصود بالثقافة العربية المقصود هو الجواب على مثل هذه الأسئلة كيف كان الإنسان العربي يفكر - 00:00:19 انه الى معرفتش كيفاش كان الإنسان العربي كيفكر فالمرحلة الجاهلية والمرحلة التي نزل فيها القرآن راه ماتعرفشاي دوق حقيقة القرآن ولن تدرك ما يسمى بالسياق. نظرية السياق في الدلالة. السياق في التعبير القرآني التي استعملها الامام الطبري في التفسير.

وهي التي كانت منطقة - 00:00:37

نشأة قواعد الدلالة عند علماء اصول الفقه. طالعة من نظرية السياق لأن السياق فيه السياق المقامي النفسي والثقافي كانت يعني علماء الأصول يسمونه في بعض الأحيان المعهود زمن الرسالة المعهود زمن الرسالة. اي ما المعهود من مثل هاد الكلام؟ كيف كان

يفهم؟ وكيف كان يتلقى؟ وكيف كان ينتزل على حقائق الاشياء؟ لما - 00:00:57

فكانت الرسالة تنزل اي لما كان القرآن ينزل على سيدنا محمد عليه الصلاة والسلام لأن القرآن كان يصف ظواهر ويحكم عليها هذه

الظواهر ما هي نحتاج اذا الى معرفة تاريخ العرب انند - 00:01:23

وهذا لا يجوز ان يزهد فيه شخص يريد فعلا ان يكون فقيها له قدرة استنباطية خاصة خص تعرف كيفاش كانت حياة العرب كيف

كانوا يفكرون؟ كيف كانوا يتذوقون الأشياء ولهذا يعني تجدني آيات قرآنية واحاديث نبوية اذا لم تعلم - 00:01:37

ثقافة الإنسان العربي لن تجد لها مفهوما تفسيري ولا حكما استنباطيا توحل معاها مثلا يعني اعطي الأسئلة باش مانبقاوش دائما

فالكلام النظري يعني الألوان عند الإنسان العربي لابد ان نعرف - 00:01:58

يعني كيف كان يتعامل معها؟ العرب بحق او بباطل مكيمش يعني صارت ثقافة احساس نفسي العرب كانوا يتشائمون من اللون

الازرق نهار بغيت تقولو الزرقة شي حاجة زرقة ميعجوش الحال. ولذلك كانوا يتحاشون - 00:02:12

التعبير او وصف الشيء الأزرق. واخا يكون زرق. اذا بغاو يعني يقولوا شي يعني يوصفوه بشي حاجة مزينة كيبدلوا سميتو. كيبدلوا

الوصف فيصفونه بالخضرة بدل الزرقة. كيقلب لك شي خطرة الزرق يردو لك خضر. فيلا ما فهمتتش تقول واقيلا كانت هاديك زرقة. لا

ما كانتتش زرقة. كانت خضرة. ولكن - 00:02:32

لانهم كانوا يتشائمون من الزرقة ما وصفوه بالزرقة وشي حاجة ما تكونش زرقة وبغا يخسرهما يقول لك زرقة كقول شاعرهم امرئ

قيس اتوعدني بالشعر ديالو اتوعدني والمشرقي مضاجعي ومستنة زرق - 00:02:52

فقول بني القيس اذا نشرحو شرح بسيط جدا يتحدث او يخاطب عدو له يترصده بالقتل. شي واحد باغي يقتله قالو اتوعدني

كتهددني اتوعدني والمشرقي مضاجع مشرفي يعني اسم من اسماء السيف ديما ناعس معايا مجهد معايا السيف - 00:03:12

والمشرقي مضاجعي ومستنة هي الرماح سنة الموسى او الرمح ومستنة يعني الى مضيت شي حديدة كيخصها تكون؟ بيضة

ماخصهاش تكون زرقة الى زرقة را موسخة اذن مخنزة ولكن هو لا يريد ان يصفها بالبياض لان البياض عند العرب جمال - 00:03:34

هو خصو يخلعو قالو زرق زرق وباش يكمل يعني شبهها تشبيها وهما. كأنياب اغوالي. شنو هو الغل؟ يعني لا وجود له. فكل صيام

هذا السياق سياق الترهيب والإخافة شوف دلالة اللون يعني يعني عطاها واحد اللون معمرو ميكون عندها - [00:04:04](#)

عند الحديدية موضعية ما عمر ما يكون عندها اللون الأزرق ولكن السياق اقتضى ذلك لأن نفسية الإنسان العربي هذا ماشي هادي راه
ماشي لغة هادي هادي ماشي اللغة هذا اللسان نفسية الإنسان العربي انها تتشائم - [00:04:27](#)

الزرقعة وتخاف منها منين جا هادشي لاندل ولذلك كانت العرب قلما تتركب البحر ويعنيو اشيء غريبة جدا يعني عندها علاقة زرقا فيها
هاد الأمن وفي كتاب الله جل وعلا شيء من هذا ونحشر المجرمين يومئذ زرقعة يتخافتون زرقعة يعني وقفت على واحد العدد من
الكتب - [00:04:43](#)

يعني كيف يعني فسروا الزرقعة هنا يعني كايين اضطراب فبعضهم يعني قال عمي ولكن هل العرب فعلا سمت الأعمى أزرق لا وجود له
فيعني بعضهم قال يعني كذا كذا الى اخره. ولكن بعضهم اشار الى هذا المنام - [00:05:03](#)
ويعني تكلم عن الغمة التي تكون على الانسان يعني المجرم الكافر والعياذ بالله حينما يحشره الله عز وجل يوم القيامة فيكون كونوا
ايضا من الشيء المهور فيه بشاعة خلقه وهذا ورد في احاديث كثيرة درس الكافر يعني عليه الصلاة والسلام - [00:05:30](#)
في الحديث قال درس الكافر كجبل احد. يعني نعوذ بالله من النار ومن الخلقة التي خلق عليها اهل النار. يعني يعني يكون يعني شيء
غريب جدا يعني كالوحش حينما يدخل النار والعياذ بالله. فكون المجرم يحشر يوم القيامة أزرق الأزرق مانقولوش تا اللون -

[00:05:50](#)

لا أزرق فقط. يعني انه الإنسان ملي يقرأ الآية ولكن خصو يكون عندو نفسية عربية ماشي حنا. ماشي حنا. ممكن انا الى قرئت يعني
شي حاجة فرقة تعجبني ما نعرف ممكن يمكن شي واحد كيحبو اللون الأزرق. ولكن العربي ما كانش كيحبو اللون الأزرق. غير يسمع
زورقة يقول اعوذ بالله منهم. يعني راه واحد الصورة ما فيها ما يتشاف - [00:06:10](#)

فلذلك اذن التعبير القرآني اعتمد الى مشيتي رجعت يعني الكاتب الكتب اللغة مثلا لن تجد تفسيرها متنفعكش كتب اللغة كتلقى اي
كتاب من كتب اللغة يعني المعاجم الزرقعة لون في السلام هادشي لي غتلقى فيها - [00:06:30](#)

ما عندها ما تعطيك القاعدة النحوية هنا. فلأن هاد التفسير النفسي نفسي لا يوجد في اللغة يوجد في اللسان ولذلك يعني تجد يعني
ايات على هذا النمط واحاديث ايضا احاديث كثيرة وفي بعض الأحيان بل في كثير من الأحيان تكون لها اثار فقهية ويقع الناس في
جدل وفي لغط في الاستنباطات - [00:06:47](#)

الفقهية وبعضهم انما يرجع خطأه في الاستنباط الى عدم ماشي ضبط اللغة كتلقاه لغوي مكين لكن الى عدم ضبط اللسان ونختم
بواحد الحديث حتى لا نطيل المجلس ولنا فيه ان شاء الله حلقة مقبلة ان شاء الله يعني في قوله عليه الصلاة والسلام يتحدث عن
ابي ذر الغفاري رضي الله عنه - [00:07:13](#)

فقال ما اظلت الخضراء ولا اقلت الغبراء اصدق لهجة من ابي ذر رضي الله عنه وارضاه ما اقلت الغبرة هي الأرض ان فيها الغبرة وهذا
مما يسمى خرج مخرج الغالب لأن الأرض ماشي كلها غبرة وكاين الأرض ديال الحجاز - [00:07:33](#)

المعهود يعني هاد المسائل كلها خصها تدخل في الدلالة وفهم النصوص الشرعية. وأظلت الخضراء. الخضراء يقصد بها السماء. مع را
ماشي خضرة هي زرقعة ولكن هو كيتكلم على صاحبي جليل سيدنا ابو ذر الغفاري. ما يقولوش راه مغطي بالزروقية. لا. مغطي
بالخضورية - [00:07:52](#)

ولا اظلت الخضراء اصدق لهجة من ابي ذر ومثل هذه النصوص اذا لم تفهم على سياق لسان العرب قد تؤدي الى مصائب في الفهم
المنحرف وكيوقع كيوقع يعني بعض يعني المجالس التي مرت هنا يعني عطينا بعض الأمثلة في كثير من الأحكام الفقهية التي
فعلا وقع فيها اشكال بسبب سوء ضبط اللسان - [00:08:15](#)

سنعرج عليها في حصة مقبلة ان شاء الله نجيبو الجانب التطبيقي بإذن الله حتى لا نطيل عليكم اقول قولي هذا واستغفر الله لي
ولكم والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:08:39](#)